الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة المسيلة
نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث
والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج
اللجنة المحلية للإشراف ومتابعة تنفيذ برنامج التكوين الأولي في الطور الثالث
خلية التعليمية

Université de M'sila
Vice Rectorat de la Formation Supérieure de Troisième Cycle, L'Habilitation Universitaire, la Recherche Scientifique et la Formation Supérieure de Post-Graduation
Commission locale de supervision et de suivi de mise en œuvre du programme préliminaire en 3ème cycle
Cellule de didactique

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الملتقى التكويني لطلاب الدكتوراه
بعنوان الموقف الأبستمولوجي

مداخلة بعنوان: التموقع الأبستمولوجي للباحث

تقديم البروفيسور: كتفي عزوز

السداسي الأول 2023

تقديم:

يجدر بالباحثين ـ في أي علم من العلوم ـ أن يعتمدوا على الأبستمولوجيا لتنظيم وتحديد كيفية التفكير تجاه موضوع البحث، باعتبار أن التفكير الأبستمولوجي يهدف إلى إضفاء صفة الشرعية والقبول على العمل العلمي والنتائج المستخلصة منه، ومن هذا التفكير التموقع الأبستمولوجي للباحث أثناء ممارسته للبحث العلمي الرصين لأن التموقع الأبستمولوجي يمكّنه من طرح الإشكالية والأسئلة المناسبة لها، بالإضافة إلى معرفة ما يريده من نتائج عند الانتهاء من بحثه .لذلك لا يقل تحديد التموقع الأبستمولوجي للبحث أهمية عن متغيرات الدراسة أو أدوات جمع البيانات أو أي شيء آخر له علاقة بالبحث .

نظام LMD

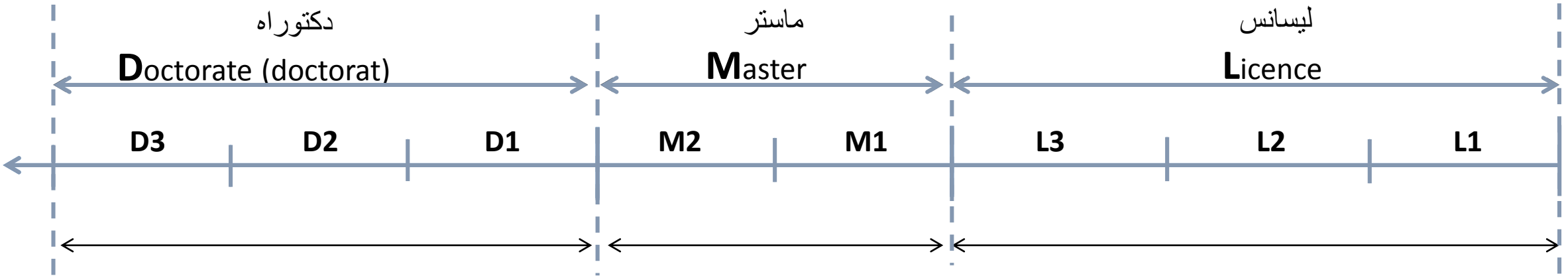

نظام LMD

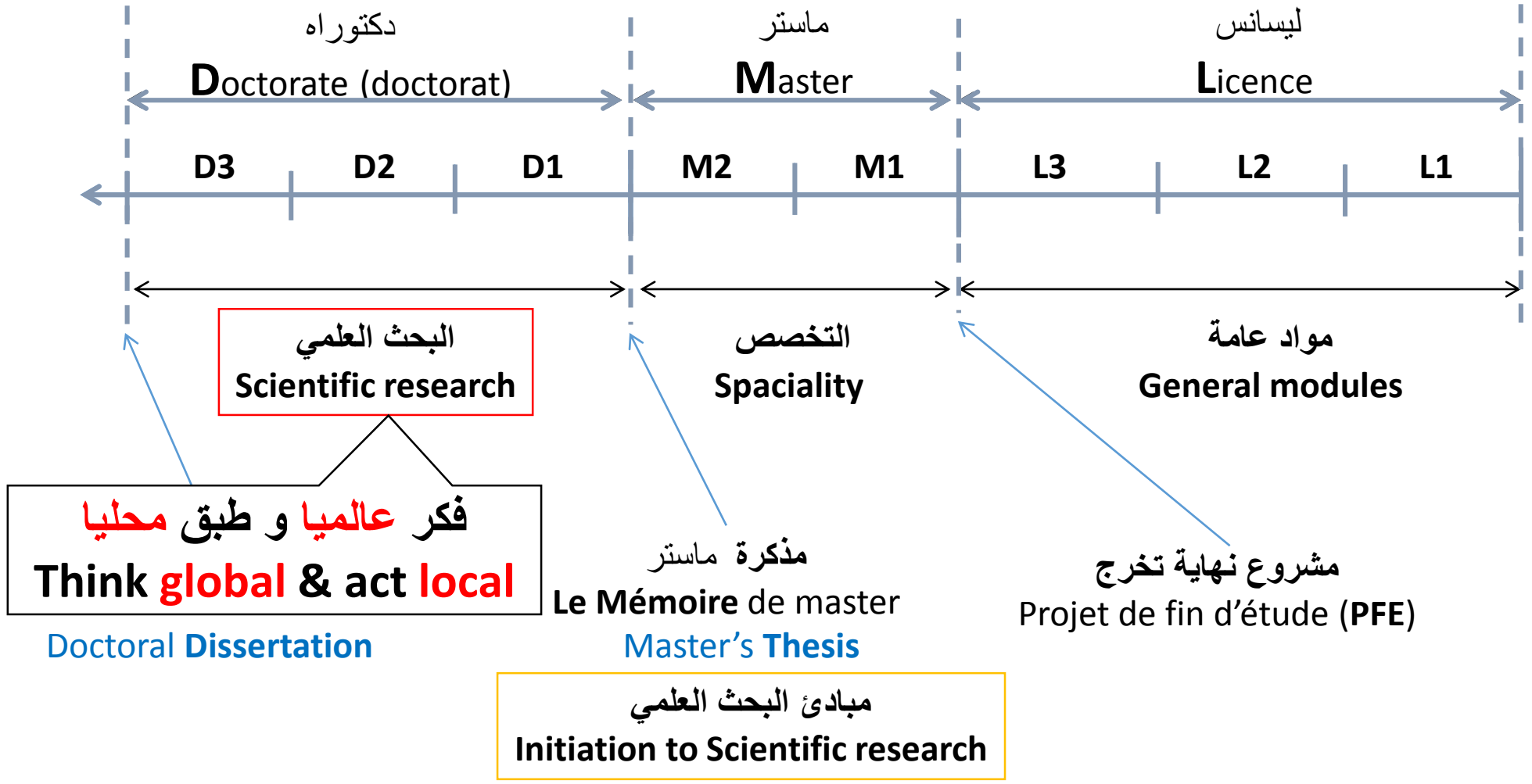

تقديم: أ.د. كتفي عزوز

قد يكون الباحث على دراية بأهمية تحديد التموقع الأبستمولوجي لبحثه بغية تنظيم أفكاره ومعرفة ماذا يريده من نتائج، لكن قد يجد إشكالا في كيفية تحديد ذلك التموقع الخاص ببحثه، خاصة مع كثرة المصطلحات وتداخل المستويات الأبستمولوجية، لذلك نحاول الإجابة على التساؤل التالي :**كيف يمكن تحديد التموقع الأبستمولوجي للبحوث؟**

للإجابة على التساؤل يجدر بنا معرفة المستويات الأبستمولوجية للبحوث والتي نلخصها في الشكل التالي:

الفلسفة العامة للبحث: تستمد هذه الفلسفة من الغايات والمرامي المستنبطة من السياسة العامة للمجتمع؛ الجزائر الآن تتجه نحو الرقمنة والتكنولوجيا والمؤسسات وبناء الفرد الذي يعتمد على نفسه في بناء مستقبله المهني (الابتكار، الابداع) وغير ذلك.

إن أول شيء يتوجب على الباحث القيام به هو تحديد الفلسفة الأبستمولوجية التي ينتمي إليها بحثه وترتبط فلسفة البحث بتطوير وبناء المعارف .

وقد يشمل ذلك تطوير نظرية أو مقاربة جديدة. والتي تتضمنها الإجابة على إشكالية معينة في جانب معين من المعارف .

وفي هذا الباب توجد اساليب فلسفية عامة يتموقع فيها باحث الدكتوراه؛ بحيث يختار ما يناسبها من إجراءات والتي اختصرها فيما يلي:

الفلسفة الوضعية: **أن البحث العلمي وفق الفلسفة الوضعية يقتضي العمل على المتغيرات أو الحقائق الملاحظَة والمكونة للظاهرة المدروسة، بحيث تتمثل مخرجات ذلك البحث العلمي في نتائج قابلة للتعميم على باقي الظواهر المماثلة للظاهرة المدروسة، وقد تتطور لتصبح نظريات علمية .يشيع استخدامها في العلوم الطبيعية والفيزيائية**	**ـ الملاحظة العلمية للظواهر** **ـ التجريب**
الفلسفة الواقعية: **تقوم الفلسفة الواقعية على فكرة (Realism) على فكرة مفادها أن ما تتلقاه حواسنا من معلومات ومعارف هو الواقع وتفترض أن تكون الحقائق أبعد من مجرد ما تشعر به الحواس، كما تذهب إلى أبعد من الحقائق المجردة. وهي نوعان:** **ـ الواقعية المباشرة (Direct Realism)** **ـ الواقعية النقدية (Critical Realism)**	ـ ملاحظة الظاهرة في الواقع واكتشاف أسبابها وعواملها وعلاقاتها بالظواهر الأخرى. تتميز عن الفلسفة الوضعية في كونها تعتمد على الملاحظة ولا تهتم كثيرا بالتجريب.
الفلسفة البرغماتية: **تفترض هذه الفلسفة أن المحدد الرئيسي للمعرفة هو تساؤلات الدراسة التي توضع في بداية البحث العلمي. وتفضل المزج بين مختلف الفلسفات المعرفية حسب طبيعة التساؤلات والحاجة الى الإجابة على تلك التساؤلات.**	تتنوع بتنوع تساؤلات الدراسة ومجالات تطبيقها.
الفلسفة التفسيرية: تستخدم غالبا في العلوم الاجتماعية أكثر من بقية العلوم ذلك أنها تهتم بدراسة السلوك الاجتماعي والعوامل المؤثرة فيه واختلاف تفسيرها وفق مختلف الأسباب والعوامل والذهنيات ممثلة في الانسان والتنوع السلوكي الذي يؤثر في الظاهرة المدروسة **ففي مجال الطب ظهرت الأرطفونيا وطب العمل، وفي الصناعة ظهر تخصص الأرغنوميا وفي الوراثة ظهرت الهندسة البشرية؛ وفي التسيير ظهرت الإدارة التربوية والإدارة الرياضية وفي الاقتصاد ظهرت اقتصاديات التربية... وغيرها.**	كل ما سبق

ثانيا المقاربات الابستمولوجيا:

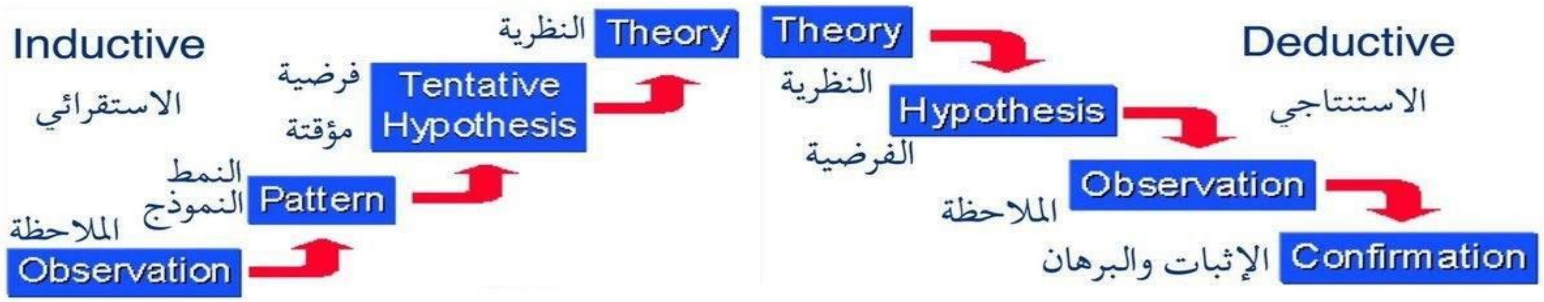

يبدأ الأسلوب الاستنتاجي من العمومية إلى الأكثر تحديداً ويكون من الأعلى للأسفل ، أما الأسلوب الاستقرائي فيبدأ من الملاحظات الخاصة إلى التعميمات والنظريات ويكون من الأسفل إلى الأعلى .

المصدر: William M. K. &Trochim,2006

الاستنباط(Deduction):

هو المقاربة التي تقتضي الوصول الى نتائج متوقعة بواسطة حقائق أ ونظريات معروفة مسبقا ؛ ومثاله:

1. **جميع الظواهر** "α" تمتلك الخاصية"β"
2. **الظاهرة**"μ" **تنتمي الى مجموعة الظواهر** "α"
3. **إذا الخاصية**"μ" **تمتلك الخاصية** "β"

ويستعمل الاستنباط بكثرة في علوم الرياضيات، أين يتم استعمال القوانين العديدة الخاصة بالجبر والهندسة لاستنباط لأمثلة أو حالات ذات علاقة بتلك العلوم مع توقع مسبق لتلك النتائج.(سعادي عماد، 2018 ، 17)

ثالثا : دراسة المناهج

تصنيف البحوث على أساس طريقة تناولها:	تصنيف البحوث العلمية على أساس المنهاج الأساليب:
البحث التاريخي، البحث الوصفي، البحث التجريبي.	البحوث التشخيصية، البحوث التفسيرية البحوث التاريخية ، البحوث الاستشرافية.

المنهج التاريخي: يعتمد على دراسة الحقائق التاريخية من أجل الوصول إلى حل المشكلات الحديثة في ضوء الخبرات التاريخية، ومن ثم التعرف على التوجهات المستقبلية، ويمنح المنهج التاريخي الفرصة من أجل إعادة تقييم الفرضيات وتطويرها التي تم اعتمادها في الماضي في إطار المتغيرات الحالية.

المنهج التجريبي: ذلك النوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختبار فرض معين يقرر علاقته بعملين عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يعتمد عليه الباحث.

المنهج الوصفي: طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.

يعتمد على وصف الظواهر، والتعرف على الخصائص الخاصة بها، ودراسة العلاقات بينها او ما يحيط بها من عوامل خارجية.

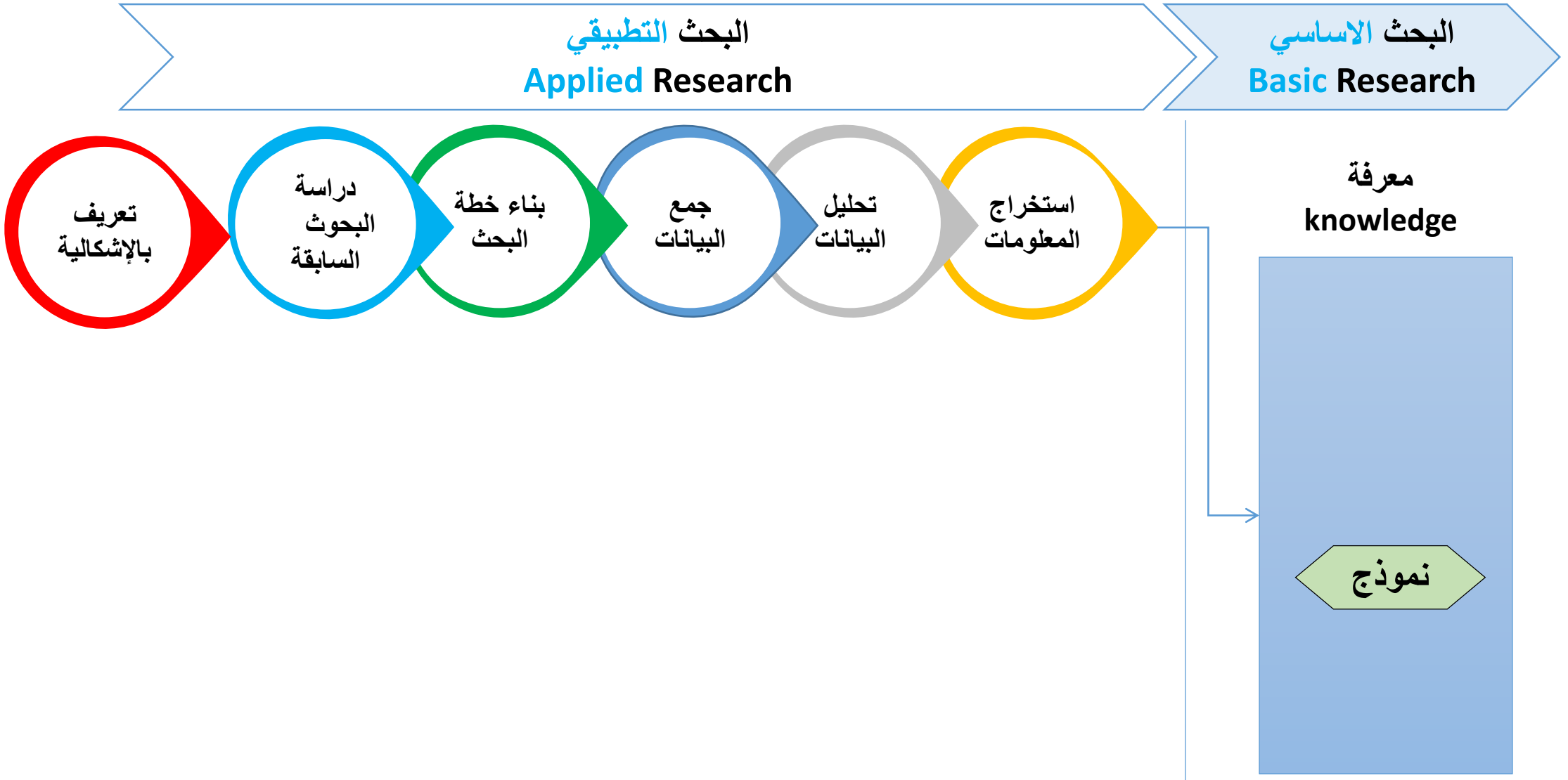
البحث التطبيقي
Applied Research
البحث الاساسي
Basic Research
تعريف بالإشكالية
دراسة البحوث السابقة
بناء خطة البحث
جمع البيانات
تحليل البيانات
استخراج المعلومات
معرفة
knowledge
نموذج

البحث التطبيقي
Basic Research

البحث التطبيقي
Applied Research

بيانات
Data

معلومات
Information

نوعي
Qualitative

كمي
Quantitative

كمي
Quantitative

- جمع البيانات من خلال:

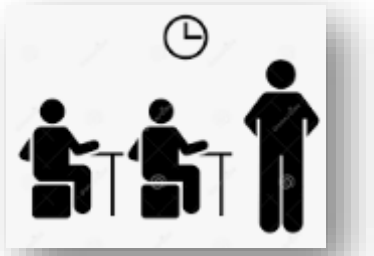

الاختبارات

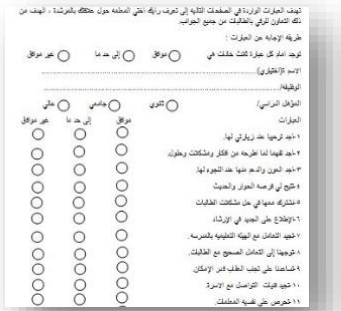

الاستبيانات

نوعي
Qualitative

- اعتماداً على أدوات بحثية مثل:

المقابلة

الملاحظة

تحليل السجلات والوثائق

تقديم: أ.د. كتفي عزوز

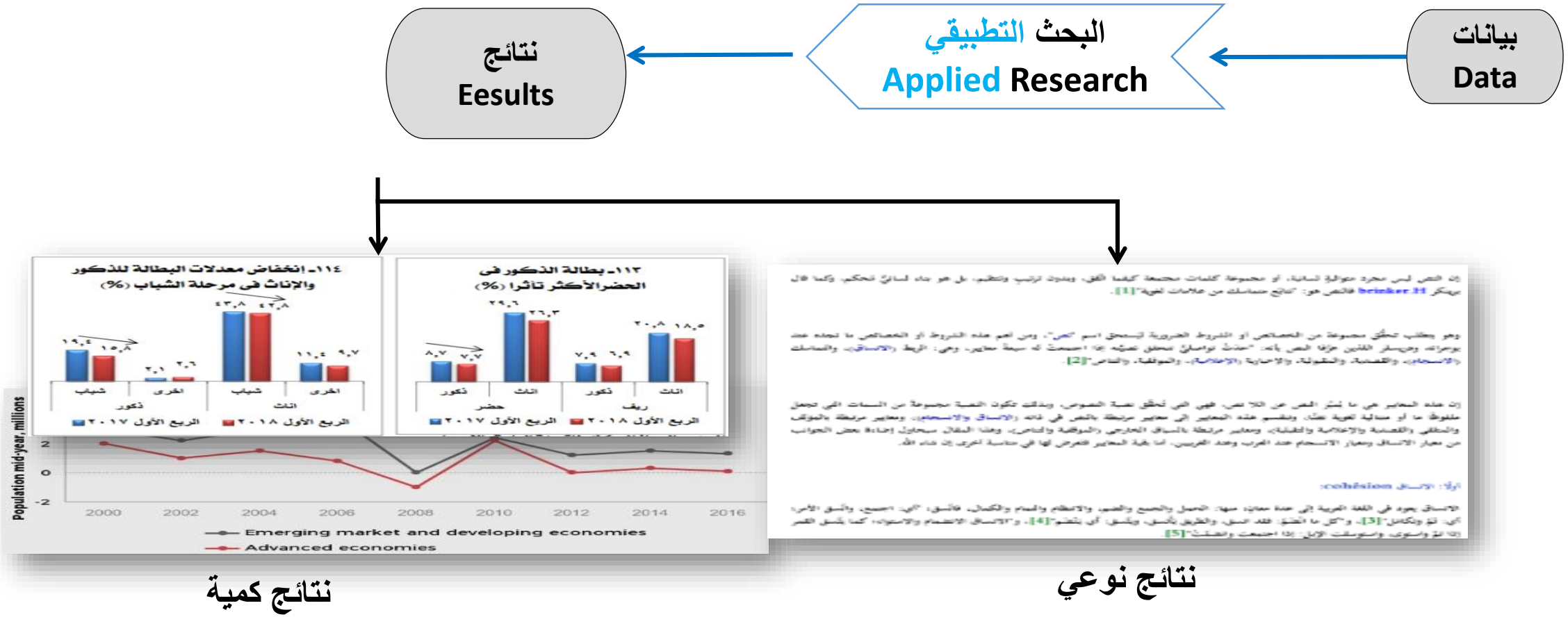
بيانات
Data
البحث التطبيقي
Applied Research
نتائج
Eesults
١١٤- إنخفاض معدلات البطالة للذكور والإناث فى مرحلة الشباب (%)
١١٣- بطالة الذكور فى الحضر الأكثر تأثرا (%)
الربع الأول ٢٠١٧
الربع الأول ٢٠١٨
Population mid-year, millions
Emerging market and developing economies
Advanced economies
نتائج كمية
نتائج نوعي

العلاقة بين البحوث الأساسية والبحوث التطبيقية

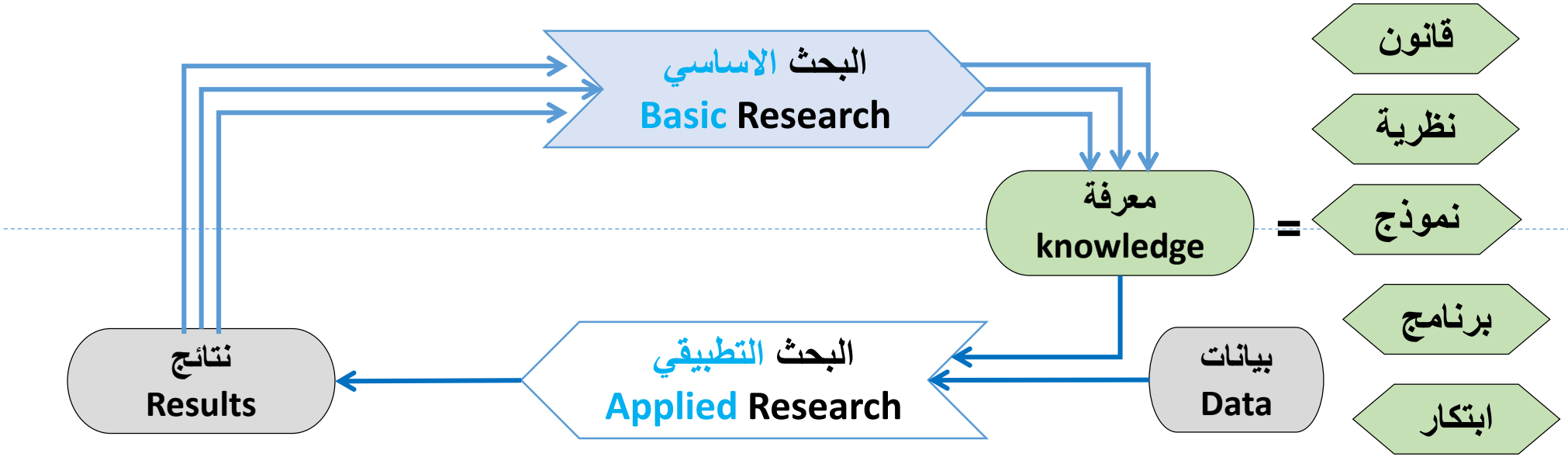

إجراءات بناء وتنظيم الأطروحة

إن إعداد مذكرة التخرج هو فرصة يتدرب فيها الطالب على أخلاقيات البحث العلمي و الأمانة العلمية في النقل والنقد والفهم وتوظيف معارفه النظرية، كما تعلمه جمع المادة العلمية وترتيبها وبالتالي التأليف في موضوع واحد. والمذكرة ذات الأهمية بمثابة الوعاء الذي يصب فيه الطالب معارفه النظرية كما انها المرآة العاكسة لقدراته. كما يتدرب الطالب على تقويم عمله البحثي ومقدرته على الاختيار والتحديد والترتيب والتفكير المنطقي والنقد البناء. () ويتضمن البناء الهيكلي للمذكرة ثلاثة أركان أساسية؛ هي:

1 . **البناء الشكلي:** ويقصد به التقيد بأدبيات الرسالة ونماذج المذكرات العلمية بدء من طريقة تصميم الغلاف وعنوان الدراسة من وضوح وارتباط بمتغيرات الدراسة، وعدد ونوعية الكلمات المستخدمة فيه. وكذلك نوع الخط المستخدم وحجمه في العناوين الرئيسية والفرعية. وإجراءات ترقيم الصفحات والفصول والمباحث والابواب إن وجدت؛ والجداول والأشكال والرسوم التوضيحية والخرائط والفهارس والملاحق .... والاجراءات التنظيمية التي تسنها الادارة الجامعية واللجان والمجالس العلمية.

2 . البناء المنهجي: أن حسن اختيار الموضوع والبراعة في الخطة التي رسمت للدراسة والنجاح في اختيار العناوين القوية والدقيقة وترابط الأبواب والفصول، وحسن العرض لكل ذلك له اهمية كبرى في تقدير الرسالة وتثمينها من طرف لجنة المناقشة. كما أن الفشل في أية نقطة من هذه النقاط تثير على الطالب جملة من الانتقادات قد تكون شديدة.

ويتضمن البناء المنهجي لمذكرة التخرج جوانب متعددة أهمها:

1. أسباب اختيار الموضوع وتحديد مشكلة البحث؛ وارتباطهما بتخصص الطالب ومستقبله المهني واستثارة المتخصصين في المجال العلمي.
2. مناسبة المنهج المتبع لدراسة الظاهرة وطبيعة المشكلة البحثية؛ وقدرتها على قياس فرضيات الدراسة.
3. مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة ونوعها واجراءات تطبيقها (العشوائية، والتمثيل، والابتعاد على التحيز).
4. فرضيات الدراسة واقعيتها نوعها وصياغتها وارتباطها بتساؤلات البحث. ودقة اختبارها احصائيا، وهل تمس متغيرات الدراسة ام لا؟
5. مقدمة الدراسة بأن تستوفي شروط المقدمة وتبرز مشكلة البحث
6. حدود الدراسة المكانية والبشرية والزمانية والموضوعية للدراسة.
7. طريقة التهميش وكيفية تنظيم قائمة المراجع ومدى استنادها على أسس علمية بعيدة عن الارتجال والعشوائية.

3. البناء الموضوعي للاطروحة:

ويتعلق بالمادة العلمية وطبيعتها وأصالتها ودقتها وتناسبها مع متغيرات الدراسة بعيدة عن الحشو الممل أو الاختصار المخل؛ باعتبار المادة العلمية هي الهدف الأساسي في رسالة التخرج بشقيها النظري والميداني، فالعمق في البحث وحسن الاحاطة ودقة النقد والمقارنة، والاسهام في النهضة العلمية بما في الرسالة من جديد ومفيد كل ذلك يثمن الرسالة ويعلي قيمتها. كما تتضمن المعطيات الميدانية وكفايتها وطريقة عرضها وتحليلها وتفسيرها وكذلك مدى تمكن الطالب من الطريقة العلمية في العرض والنقد والمقارنة والتحليل، والتأكد من كفاية المراجع والمصادر وحسن توظيفها في المتن.

الخلاصة: وفيما يلي تلخيص لأهم نتائج هذه المداخلة:

1. التموقع الأبستمولوجي عبارة عن مستويات متدرجة، تبدأ من الفلسفة وتنتهي بأدوات جمع البيانات.
2. يتوجب على الباحث تحديد أين ينتمي بحثه في كل مستوى من مستويات التموقع الأبستمولوجي، ويكون ذلك استناد إلى ما يسعى إلى الوصول إليه من نتائج في بحثه؛
3. يكون تحديد التموقع الأبستمولوجي مرهونا بمدى فهم الباحث لبحثه، فإدراكه لما يريد من نتائج يساعد في تحديد الأسئلة المناسبة، ومنه تحديد التموقع الأبستمولوجي الذي يساعد بدوره في صياغة عنوان
4. الدراسة، إشكاليتها وفرضياتها؛
5. إن تحديد التموقع الأبستمولوجي للبحث العلمي يعطي شرعية أكبر في قبول نتائج الدراسة وإضافتها إلى الإطار المعرفي للظاهرة المدروسة محليا وعالميا.

شكرا على حسن
الانتباه والإصغاء